130118 ـ شركة تقوم بحل الواجبات للطلبة بترخيص من الجامعة

السؤال

نعمل بشركة لحل واجبات الطلبة لجامعة معينة وهذا بترخيص من الجامعة نفسها دون إجبار الطلبة على شراء واجباتهم من الشركة ، فهل المال الذي نكتسبه من حل الواجبات هذا حرام؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الواجبات أو المشاريع التي تطلب من الطلاب ، الهدف منها تدريبهم على العمل ، واختبار قدراتهم في ذلك ، فيجب أن يقوم بها الطلاب أنفسهم ، ولا يجوز إعدادها لهم ، بمقابل أو بغير مقابل ، لما في ذلك من الغش والكذب وإفساد النشء ، وتخريج الضعفة الذين لا يستحقون التخرج .

ومثل هذه الواجبات لا يمكن للجامعة أن تسمح للطالب بشرائها بماله ثم تعطيه الدرجات والشهادة على ذلك .

وقد سبق بيان حرمة كتابة الأبحاث والأعمال للطلاب ، في جواب السؤال رقم (95893) ورقم (104812) .

ولكن .. قد يكون قصد الجامعة من هذه الواجبات ، مجرد جمع المادة العلمية الصحيحة للطلاب، على أن يقوم الطالب بعد ذلك بمراجعتها أو حفظها ، لكون الاختبارات مثلاً ستكون من هذه الواجبات ، فإن كان الأمر كذلك ، فلا حرج عليكم في العمل الذي تقومون به ، وما تكتسبونه من المال يكون حلالاً حينئذ .

وإن كان لديك مزيد إيضاح فاكتبه إلينا ، ونسعد بتواصلك ، ونسأل الله أن يوفقنا وإياك لطاعته ومرضاته .

والله أعلم .